

وَدَخَلَ فِيهِ : مَا لَا يَدُلُّ عَلَى الزَّمَانِ : كَمَا : رَجُلٌ . وَمَادِلٌ عَلَيْهِ بِقَرِينَةٍ
خَارِجِيَّةٍ ، كَقَوْلِكَ : زَيْدٌ قَائِمٌ الْآنَ أَوْ غَدًا أَوْ أَمْسًا .

لَكِنْ خَرَجَ عَنْهُ (١٦٦) : مَا اقْتَرَنَ مَعْنَاهُ بِزَمَانٍ غَيْرِ الثَّلَاثَةِ (١٧٧) ، نَحْوُ :
الْأَصْطَبَاحِ ، وَالْإِغْتِسَاقِ (١٧٨) . إِذْ زَمَانُهُ غَيْرٌ مَعَيَّنٌ بِالْمَاضِي وَلَا
بِالْمُسْتَقْبَلِ (١٧٩) .

لأنه لم يقيد عدم دلالة (١٦٦) على الزمان : بأحد الثلاثة . كما فعل ابن
الحاجب (٢٢٢)

[شرح تعريف الفعل - والإخراج بمحترزات التعريف]

١٦- (جاء الفعل : كَلَّمَ كَلِمَةً طَلَّتْ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا ،
وَتَعَرَّضَتْ بِبَيِّنَاتِهَا (٢٢٣) لِلزَّمَانِ) .

(١٦) أى عن (الاسم) . وهذا اعتراض من الشارح على تعريف المصنف : بأن تعريفه غير
جامع لأفراد المعرفة ، من نحو ما ذكره من : الاصطباح ، والاعتساق .

(١٧) أى : الماضى ، والحال ، والمستقبل .

(١٨) الاصطباح : الشرب أو الأكل أو فِعْلٌ أَى شَيْءٌ عَدْوَةٌ . اللسان : (صبح) . والاعتساق :
الدخول فى الفسق : وهو ظلمة الليل . اللسان : (غسق) .

(١٩) أى : ولا بالحال . أيضاً .

(٢٠) أى المصنف .

(٢١) أى : الاسم .

(٢٢) فعل ابن الحاجب ذلك فى (الكافية) ، فقال : «الاسم : مادل على معنى فى نفسه غير
مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة» أنظر : الكافية - بشرح الرضى - ٧٦

لكن قال السيوطى فى الهمع : ٤/٨ : «والمراد بالزمان حيث أطلق : المعين المعبر عنه
بالماضى والحال والاستقبال ، لشهرتها فى هذا المعنى» .

هذا ، وابن الحاجب : هو أبو عمرو عثمان بن عمر ، جمال الدين . كان أبوه حاجباً فعرف به
توفى بالإسكندرية سنة ٦٤٦ هـ . الأعلام : ٣٧٤/٤ .

(٢٣) فى المتن المستقل : ببيتها . بدون باء الجر . انظر : كتاب الحدود - للأبدي - : =